

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنه حديثُ أُمِّ الدِّرِّ داءِ B ها : فيَجْريءُ وهو يُقَرِّقِفُ فأَضْمُمةٌ بينَ
فَخِذْيِّ- أَيْ يَرْتَعِدُ من البرْدِ . وقالَ ابنُ عبادٍ : القَرِّقَفَةُ في هَدِيرِ
الحَمَامِ والفَحْلِ والضَّحِكِ : الشَّيْءُ . قلتُ : هو مَثَرُ القَرِّقَرَةِ . وقالَ
الفَرَاءُ : من نادرِ كلامهم : القَرِّقَفَنَّةُ بنونٍ مُشَدَّدةٍ : الكَمَرَةُ .
والقَرِّقَفَنَّةُ أيضاً : اسمُ طائرٍ يَمْسَحُ جَنَاحِيهَ على عَيْنِي القُنْدُوعِ أَيْ
الدَّيَّوْثِ فيَزْدَادُ لِيناً وهذا قد جاءَ في حَدِيثِ وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ : أَنَّ
الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَغْرُ على أَهْلِهِ بَعَثَ أَطْائراً يُقالُ له :
القَرِّقَفَنَّةُ فيَقَعُ على مَشْرِيقِ بابِهِ ولو رَأَى الرَّجُلَ مع أَهْلِهِ لَمْ
يُبْصِرْهُمْ ولم يُغَيِّرْ أَمْرَهُمْ وقد ذُكِرَ ذَلِكَ في حَرْفِ العَيْنِ في مادة ق ن
ذ ع .

ق - ش - ف .

القَشَفُ محرَّكةٌ : قَذَرُ الجِلْدِ عن اللَّيْثِ . وقالَ غيرُهُ : القَشَفُ
رَثَاةُ الهَيْئَةِ وسُوءُ الحالِ وضيقُ العَيْشِ وإن كانَ مع ذلكَ يُطَهَّرُ
نَفْسَهُ بالماءِ والاعتِسَالِ يُقالُ : أَصابَهُم من العَيْشِ ضَفْفٌ وشَطَفٌ وقَشَفٌ
بمعنى واحدٍ ؛ أَيْ : شِدَّةُ العَيْشِ . وقد قَشَفَ كَفَرِحَ وكرُمَ قَشَفاً مُحَرَّكةٌ
وقَشَافَةً وفيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرتَّبٌ فهو قَشَفٌ بالفتْحِ ويُحَرِّكُ قالَهُ
اللَّيْثُ . وَرَجُلٌ قَشَفٌ كَكَتِفٍ : إِذَا لَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ أَوِ الْفَقْرُ
فَتَغَيَّرَ وقد قَشَفَ قَشَفاً لا غيرُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقالَ ابنُ عبادٍ :
القُشَّافُ كَرُمَانٍ والواحدةُ بهاءُ : حَجَرٌ رَقِيقٌ أَيْ لَوْنٌ كانَ . وقالَ
الفَرَاءُ : عامٌ أَقْشَفُ أَقْشَرُ : أَيْ شَدِيدٌ والمُتَقَشِّفُ : المُتَبَلِّغُ بقُوَّةٍ
ومُرَقَّعٍ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقالَ اللَّيْثُ : المُتَقَشِّفُ : مَنْ لا يُبَالِي
بما تَلَطَّخَ بَجَسَدِهِ .

ومما يستدركُ عليه : رَجُلٌ مُتَقَشِّفٌ : تَارِكُ النَّظَافَةِ والتَّزَرُّفِ .
وَرَجُلٌ قَشَفٌ الهَيْئَةِ : تَارِكُ اللَّذْذِ طَيِّفٍ . وقَشَفٌ أَقْشَفُ عَيْشُهُ تَقْشِيفاً .
وَرَأَيْتُهُ على حالَةٍ قَشِيفَةٍ . والقَشَفُ مُحَرَّكةٌ : ما يَرْكَبُ على أَسْفَلِ
قَدَمِهِ من الوَسَخِ . عامِّيَّةٌ .

ق - ص - ف .

قَصَفَهُ يَقْصِفُهُ قَصْفًا : كَسَرَهُ وفي الصَّحاح : القَصْفُ الكَسْرُ وفي
التَّهْذِيبِ : كَسْرُ القَنَاةِ ونحوها نِصْفَيْنِ . ومن المَجَازِ : قَصَفَ الرَّعْدُ
وغيره قَصِيفًا كَأَمِيرٍ كما في الصَّحاحِ وزادَ الزَّمَخْشَرِيُّ وقَصْفًا : اشْتَدَّ
صَوْتُه فهو قاصِفٌ كَأَنَّ السَّمَاءَ تَنَقَّصِفُ بهِ وقال أبو حَنِيفَةَ : إذا بَلَغَ
الرَّعْدُ الغَايَةَ في الشَّدَّةِ فهو القاصِفُ وفي حَدِيثِ مُوسَى عليه السَّلَامُ :
وَضَرَبَهُ البَحْرُ فانْتَهَى إليه وله قَصِيفٌ مخافَةٌ أَنْ يَضْرِبَهُ بعَصَاهُ أَيِ :
صَوْتُ هَائِلٍ يُشَبِّهُهُ صَوْتُ الرَّعْدِ . وقلَّ ابنُ دُرَيْدٍ : في دُعَائِهِمْ : بَعَثَ
الرَّيحَ العاصِفَ والرَّعْدَ القاصِفَ . وفي الحديثِ يَرْوِيهِ نابغةُ بني
جَعْدَةَ عن النبي A أَنَّهُ قال : " أَنا والنَّبِيُّونَ فُرَّاطٌ لِقاصِفَيْنِ " هَكَذَا هو
في نُسَخِ النِّهَايَةِ ووَقَعَ في العُبابِ : فُرَّاطُ القاصِفَيْنِ قالَ : هُمُ
المُزْدَحِمُونَ كَأَنَّ بَعْضَهُمْ يَقْصِفُ بَعْضًا أَيِ : يَكْسِرُ ويدْفَعُ شَدِيدًا
لفرطِ الزَّحَامِ بِدَارًا إلى الجَنَّةِ وهَكَذَا نَقَلَهُ ابنُ الأَثِيرِ أيضًا يقولُ :
يَتَقَدَّمُونَ الأُمَمَ إلى الجَنَّةِ وهم على إِثْرِهِمْ وقالَ ابنُ الأَثِيرِ في
مَعْنَى الحديثِ : أَيِ زَحْنٌ مُتَقَدِّمُونَ في الشَّفَاعَةِ لِقَوْمٍ كَثِيرِينَ
مُتَدافِعِينَ مُزْدَحِمِينَ . ومن المَجَازِ : رَعْدٌ قاصِفٌ : أَيِ صَيِّتٌ وقد تَقَدَّمَ
قَرِيبًا . والقَصِيفُ كَأَمِيرٍ : هَشِيمُ الشَّجَرِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ . والقَصِيفُ :
صَرِيفُ الفَحْلِ وهو شِدَّةُ رُغَائِهِ وهديره في الشَّقْشَقَةِ وقد قَصَفَ قَصْفًا
وقَصِيفًا وقُصُوفًا وقَصْفَةً وهو مَجَازٌ . وقَصَفَ العُودُ كَفَرِحَ يَقْصِفُ قَصْفًا
فهو قَصِيفٌ ككَتِفٍ وأَقْصَفُ : صارَ خَوَّارًا ضَعِيفًا وكذلك الرَّجُلُ وهو مَجَازٌ .
وقَصَفَ النَّبْتُ يَقْصِفُ قَصْفًا فهو قَصِيفٌ : طالَ حَتَّى انْجَدَى مِنْ طُولِهِ
قالَ لَبِيدٌ رضي الله عنه :